

العدد الرابع

نيسان (ابريل) ١٩٥٨

السنة السادسة

No. 4 Avr. 1958

6ème année

الآداب

مجلة شهرية تعنى بتؤون الفكر

بيروت

ص.ب. ٤١٢٣ - تلفون ٣٢٨٣٢

AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE

BEYROUTH. LIBAN B.P. 4123

Tél. 32832

رئيس التحرير
الدكتور سهيل إدريس

الدكتور سهيل إدريس

Rédacteur en chef et directeur

SOUHEIL IDRIS

جميلة بو حيرد

للسهر نزل رقبتي

اسمٌ مكتوبٌ باللهبِ
مغموسٌ في جرح السُّحْبِ
في أدبٍ بلادي.. في أدبي
العمر اثنان وعشرون
في الصدر استوطن زوجٌ حَمَامٌ
والشعر الرائد غصنٌ سلامٌ
امرأةٌ من قسطنطينة
لم تعرف شفتها الزينة
لم تدخل حجرتها الأحلام
لم تلعبُ ابدأً كالأطفال
لم تغرمُ في عقدٍ او شالٍ
لم تعرف كنساء فرنسا
أقية اللذة في « بيغال » .

* * *

الاسمُ جميلةٌ بو حيردُ



الاسمُ جميلةٌ بو حيردُ
رقمُ الزنانة تسعونا
في السجن الحربي بوهان
والعمر اثنان وعشرون
عينان كقنديلي معبد
والشعر العربي الأسود
كالصيف .. كشلال الأحزان
ابريقُ الماء .. وسجان
ويدُ تنضمُّ على القرآن
وامرأة في ضوء الصبح
نسترجع في مثل البوح
آياتٍ محزنة الإرنان
من سورة (مريم) و (الفتح)

الاسمُ جميلةٌ بو حيردُ

أجل اغنية في المغرب
اطول نخلة

عرفتها واحات المغرب
أتعبت الشمس ولم تنعب
باري هل تحت الكوكب ؟
يوجد انسان

يوجد انسان مها كان
يرضى ان يأكل .. أن يشرب
من جثة امرأة تُصلب
لكن فرنسا باري

ترضى أن تعلق كالكلب .
من جثة امرأة تُصلب .
من لحم جميلة بو حيرد

اضواء الباستيل ضيله
وسعال امرأة مسلوله
أكلت من نهديا الأغلال
أكل الأندال

لاكوست .. وآلاف الاندال
من جيش فرنسا المغلوبه
انتصروا الآن على جثة
جثة امرأة مصلوبه
القيد يعض على القدمين

وسجائر تطفأ في النهدين
ودم في الانف وفي الشفتين ..
وجراح جميلة بو حيرد
هي والتحرير على موعده
باري .. غفراً لفرنسه

فضير فرنسا لم يوجد ..

مقصلة تنصب .. والأشرار
يلهون بأنثى دون إزار
وجميلة بين بنادقهم
عصفور في وسط الامطار
الجسد الحمرى الأسمر
تنفضه لسات التيار
وحروق في الثدي الأيسر
في الحلسة . في .. في .. باللعار ..

الاسم جميلة بو حيرد
تاريخ ترويه بلادي
يحفظه بعدي اولادي
تاريخ امرأة من وطني
جلدت مقصلة الجلاد ..
امرأة دوخت الشمس
جرحت أبعاد الأبعاد
ثائرة من جبل الأطلس
يذكرها الليلك والنرجس
يذكرها زهر الكباد ..
ما اصغر جان دارك الاولى
في جانب جان دارك بلادي

الاسم جميلة بو حيرد
العمر اثنان وعشرون ..
والشعر العربي الأسود
كالصيف .. كشلال الأحران

نزار قباني